في اجتماع استثنائي برئاسة الزعيم

اللجنة العامة تناقش المستجدات في الساحة الوطنية

الزعيم : سنقتص ممن تجبروا على شعبنا ولن يفلتوا من العقاب

ندعو المحامين والنشطاء إلى سرعة استكمال ملفات مجازر السعودية لتقديمها للمحاكم الدولية

على مكونات المؤتمر تفعيل أنشطتها وتعزيز الثبات والصمود لمواجهة المؤامرات التي تحاك ضد الوطن والمؤتمر

اللجنة العامة تدعو جماهير الشعب وفي المقدمة أعضاء المؤتمر وأنصاره والتحالف لرفد الجبهات بالمقاتلين

نحمّل الفار هادي ومجلس الأمن تبعات سياسة تجويع الشعب اليمني بنقل البنك المركزي

ندعو كافة المشمولين بقرار العفو العام للعودة إلى الصف الوطني

على الجميع استشعار المسؤلية والتصدي لمحاولات شق الصف وضرب الوحدة الداخلية

تكليف بن حبتور بتشكيل حكومة الإنقاذ الوطني استجابة لتطلعات أبناء الشعب اليمني

رأس الأخ الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية الأسبق.. رئيس المؤتمر الشعبي العام- اجتماعاً استثنائياً للجنة العامة للمؤتمر، الاسبوع الماضي، جرى فيه الوقوف أمام عدد من القضايا التنظيمية والمهام الراهنة والمستقبلية للمؤتمر.. وكذا الوقوف أمام القضايا الوطنية المهمة والمستجدات التي تشهدها الساحة الوطنية وفي مقدمتها التداعيات الخطيرة للعدوان على بلادنا والذي تتصاعد وتيرته أكثر من أي وقت مضى منذ بدايته في الـ26 من مارس عام 2015م والذي كثف أخيراً من الغارات الوحشية التي تستهدف المواطنين الأبرياء مرتكباً مجازر إبادة جماعية في كثير من المحافظات إلى جانب التحشيد والدفع بالمرتزقة في مختلف الجبهات للاعتداء على المواطنين والهجوم على المدن والقرى وتدميرها بالأسلحة الفتاكة التي يزودهم بها العدوان.

وقد افتتح الزعيم علي عبدالله صالح الاجتماع باسم الله.. مُرِّحباً بالحاضرين موضحاً أن هذا الاجتماع ينعقد في ظل ظروف غاية في الخطورة والتعقيد في ظل تصاعد وتيرة العدوان.. وتداعياته المتسارعة والذي لم يعد يعكس سوى المزيد من الحقد والانتقام من اليمن أرضاً وإنساناً وهو الأمر الذي يفرض على كل أبناء الوطن تعزيز الجبهة الداخلية لمزيد من التصدي لهذا العدوان البربري الغاشم ومواجهته بالثبات والتعاضد والدفاع المستميت لأنه عدوان متغطرس ومتجبر متجرد من كل القيم الدينية والأخلاقية والإنسانية ومعتمد على تغاضي الأمم المتحدة والمجتمع الدولي الذي لم يجرؤ على قول كلمة الحق والعمل على إيقاف العدوان الذي لم يسبق له مثيل على شعب لم يصدر منه ما يسيئ إلى أحد أو يهدد أمن أحد.

وأكد الأخ الزعيم على أن شعبنا لابد أن يقتص لنفسه ممن تجبروا عليه وقتلوا أبناءه رجالاً ونساءً وأطفالاً وشيوخاً, وأن على فريق المحامين القانونيين والنشطاء والسياسيين الإسراع في استكمال تجهيز الملفات والوثائق والمعلومات عن ضحايا مجازر الإبادة الجماعية والتدمير والخراب الذي أحدثه عدوان نظام آل سعود والمتحالفون معه.. ليتم تقديمها للمحاكم الدولية ولكل المنظمات المهتمة بحقوق الإنسان لمقاضاة نظام آل سعود الذي أبى بعدوانه البربري إلا أن يؤكد أنه فعلاً العدو التاريخي لشعبنا.. الذي قضى ولا يزال على كل مقومات الحياة في بلادنا.. ويعمل بموجب مخطط بإصرار مسبق ومتعمد وتنفيذ وصية معروفة لتمزيق اليمن وتجزئته إلى أجزاء وكيانات صغيرة متناحرة, بهدف حرمان الشعب اليمني من أن يعيش في أمن واستقرار وطمأنينة عامة وأن يعيش بحرية وكرامة وأمان كما تعيش بقية الشعوب.

كما تطرق الزعيم علي عبدالله صالح إلى أن أمام اللجنة العامة وكل تكوينات المؤتمر مسئوليات تنظيمية مهمة على مختلف الصعد تحتم التعامل معها بتفاعل وإيجابية بما من شأنه تعزيز ثبات المؤتمر وصموده أمام كل العواصف والمؤامرات التي تحاك ضده وتستهدف إضعافه, والعمل على إفشالها كما أفشلها في السابق وخاصة منذ عام 2011م الذي كان أعداء الوطن والمؤتمر يخططون للقضاء عليه وتصفيته، أسوةً بما حدث لحزب البعث العربي في العراق الشقيق، غير أن ثبات المؤتمريين وصلابتهم وتعاضدهم دحر وأفشل تلك المخططات وأكسب المؤتمر قوة أكثر من أي وقت مضى.

وقد استعرضت اللجنة العامة الأوضاع الاقتصادية والسياسية على الساحة الوطنية، وحمَّلت الفار عبدربه منصور هادي والأمم المتحدة ممثلة بالأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ومجلس الأمن الدولي وسفراء الدول العشر الراعية للحوار مسئولية التبعات الاقتصادية التي يتعرض لها الشعب اليمني جراء القرارات الأحادية التي استهدفت البنك المركزي اليمني المؤسسة التي مارست عملها بحيادية واستقلال منذ بداية العدوان، محذرةً من خطورة هذا الإجراء الذي يستهدف تجويع الشعب اليمني بأكمله.كما أشادت اللجنة العامة بقرار العفو العام الصادر عن المجلس السياسي الأعلى ودعت كافة المشمولين بقرار العفو السياسي إلى الاستفادة من القرار والعودة إلى الصف الوطني, وحثت اللجان المعنية بتنفيذ هذا القرار إلى سرعة اتخاذ الإجراءات التنفيذية حرصاً على لم الشمل ومباشرة عملية تنفيذها سواءً لمن شملهم القرار وهم داخل الوطن أو المتواجدين في الخارج.

واعتبرت اللجنة العامة قرار تكليف الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور بتشكيل حكومة الإنقاذ الوطني والبدء بالتحضير لإعلان الحكومة يأتي استجابة لتطلعات أبناء الشعب اليمني وبما يكفل المضي باتجاه إعادة بناء مؤسسات الدولة والحفاظ عليها، مؤكدة أن هذه الإجراءات ستكون بمثابة العامل المساعد لإنجاح الحوار والوصول للحلول السلمية، وأنه إجراء داخلي للحفاظ على مؤسسات الوطن من الانهيار لا يملك أي شخص أو جهة حق الاعتراض على ما من شأنه التخفيف من المعاناة والآلام التي يتجرعها شعبنا كل يوم, وبالتالي تسيير أمور الدولة والحفاظ عليها من الانهيار، وبالتالي توحيد الجهود الوطنية لمواجهة العدوان.

وجددت اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام دعوة الأمم المتحدة ممثلة بمجلس الأمن الدولي والأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، إلى الضغط على النظام السعودي لإيقاف العدوان على اليمن ورفع الحصار في البر والبحر والجو وفتح الأجواء اليمنية للطيران المدني.

وحيَّت اللجنة العامة ثبات أبناء شعبنا اليمني وصمودهم في وجه العدوان الغاشم وتضحيات الرجال الرجال من أبناء القوات المسلحة والأمن واللجان الشعبية وما يسطرون من بطولات في الحدود وفي مختلف الجبهات.. داعيةً الجميع إلى أداء واجبهم ورفد الجبهات بالمقاتلين من كل أبناء الشعب وفي المقدمة المؤتمريون وحلفاؤهم ليكون لهم شرف المشاركة إلى جانب إخوانهم رجال الجيش والأمن واللجان الشعبية للتصدي لهذا العدوان الآثم والغاشم, والعمل على تفويت الفرصة على أعداء شعبنا الذين يهدفون إلى شق الصف الوطني وبث النعرات المناطقية والمذهبية والعنصرية لتمزيق النسيج الاجتماعي.. داعين الله عز وجل أن يتقبل الشهداء، ويمن بالشفاء العاجل على الجرحى..

اللجنة العليا للشباب تكرّم رئيس المؤتمر

الزعيم يشيد بالتضحيات التي يقدمها الشباب في سبيل وطنهم وشعبهم

كرمت اللجنة العليا للشباب رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام الزعيم علي عبدالله صالح بدرع الاتفاق تقديراً للجهود التي بذلها وما زال يبذلها في سبيل انجاز الاتفاق التاريخي بين المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وانصار الله وحلفائهم وتشكيل المجلس السياسي الاعلى لإدارة شئون البلاد ومواجهة العدوان والحصار السعودي على اليمن ورفض الوصاية على الوطن .

واشادت اللجنة العليا للشباب بالدور الوطني الذي اضطلع به المؤتمر الشعبي العام والزعيم صالح في مواجهة العدوان والوقوف الى جانب الوطن وتسخير حياتهم وممتلكاتهم في سبيل الدفاع عن الوطن وتفويت كل الاغراءات التي قدمت لهم مقابل التخلي عن موقفهم الوطني المعروف.

واشاد رئيس الجمهورية الاسبق الزعيم علي عبدالله صالح بالدور الذي يقوم به الشباب اليمني والتضحيات التي يقدمونها في سبيل وطنهم وشعبهم وما يمثلونه من من قيمة حقيقية وثروة وطنية تستطيع ان تنهض باليمن وتحقق لها المستقبل الذي تستحقه في مختلف المجالات. وثمَّن الزعيم علي عبدالله صالح المواقف الشبابية التي تجلت في الحفاظ على الوطن ووحدته منذ اندلاع ازمة العام الفين وأحد عشر، مؤكداً انه لولا صمود ووعي شباب اليمن في وجه المؤامرات الهادفة الى تمزيق اليمن لكان الوطن مقسماً ومتشظّياً.

داعياً شباب اليمن عموماً الى مواجهة التحديات والاخطار التي تحدق بالوطن وسيادته وكرامة أبنائه وتوحيد الصف اليمني لمواجهة العدوان السعودي الغاشم الذي اعتدى على اليمن دون ادنى سبب.

وقد تسلم الزعيم علي عبدالله صالح درع الاتفاق من رئيس اللجنة العليا للشباب على حسين هضبان بحضور رئيس مجلس النواب والامين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام يحيى علي الراعي، وعضو المجلس السياسي الاعلى يوسف الفيشي، وامين عام اللجنة أحمد جمال جميل، وهيثم مرعي رئيس الدائرة العسكرية والأمنية في اللجنة.

الديني: لامفاوضات في ظل استمرار المجازر والحصار

عمان-توفيق الشرعبي

اكد الاستاذ خالد الديني- عضو المجلس السياسي الاعلى أنه لاحوار ولا مفاوضات في ظل استمرار ارتكاب العدوان السعودي للمجازر بحق الابرياء من ابناء الشعب اليمني الصابر واستمرار الحصار الجائر المفروض عليه..

وقال الديني في تصريح لـ«الميثاق»: نبلغ مبعوث الامين العام للامم المتحدة اسماعيل ولد الشيخ وكذلك مجلس الامن انه لامفاوضات في ظل استمرار الحصار على الشعب اليمني وفي ظل استمرار العدوان السعودي الغاشم في ارتكاب المجازر الاجرامية البشعة بحق ابناء الشعبي اليمني والتي كان آخرها استهداف الابرياء في قاعة عزاء- السبت- في العاصمة صنعاء وراح ضحيتها المئات من الشهداء والجرحى..

لافتا الى ان هذه المجزرة البشعة التي ارتكبها طيران العدوان السعودي تعد جريمة ارهابية تتجاوز كل القيم والاخلاق وتعتبر من ابشع جرائم العصر التي لم يشهد لها التاريخ مثيلاً .. وجريمة ضد الانسانية..ورفع عضو المجلس السياسي خالص التعازي والمواساة الى القيادة السياسية والى الشعب اليمني ولأسر الضحايا في هذه الكارثة التي خسر فيها الوطن والشعب مئات الشهداء من ابنائه الابرياء.. مترحماً على الشهداء، وسائلاً من الله الشفاء العاجل للجرحى..

الزوكا : المفاوضات الحقيقية مع العدو في ميادين البطولة والشرف

عمان-توفيق الشرعبي

أكد الاستاذ عارف عوض الزوكا- الامين العام للمؤتمر الشعبي العام . ان الجريمة البشعة التي ارتكبها العدوان السعودي وحلفاؤه- السبت- في القاعة الكبرى بالعاصمة صنعاء بحق شعبنا اليمني وبحق المواطنين الابرياء والتي راح ضحيتها مئات من الشهداء والجرحى تأتي في سياق العدوان الغاشم الذي يريد ابادة الشعب اليمني الصابر والصامد في وجه العدوان .

وقال الزوكا في تصريح لـ«الميثاق»: ندعو جماهير شعبنا اليمني وقواتنا المسلحة ولجاننا الشعبية إلى مزيدٍ من الصمود .. فالمفاوضات الحقيقية هي في الميدان .. ميدان الشرف والبطولة ..وأضاف: عليكم العمل لكل ما من شأنه التصدي لهذا العدوان في كل جبهات القتال فلن يجدي نفعاً مع هذا العدوان إلا ان نشمّر عن سواعدنا وان نعمل جميعاً على مواجهته في مختلف الجبهات بكل ما لدينا من قوة ، وان عليكم ألا تعوّلوا على أحد بل عوّلوا على مواقفكم الشجاعة وعلى التفافكم وعلى صمودكم والعمل بكل ما من شأنه التصدي لهذا العدوان الغاشم .

لافتاً الى ان هذه الجريمة وقعت في ظل صمت المجتمع الدولي وصمت الامم المتحدة وأيضاً في ظل وجود مبعوث الامين العام للأمم المتحدة داخل الرياض ، وهذه دلالة قاطعة على ان السعودية وحلفاءها يعرفون حق المعرفة انه لا يوجد من المجتمع الدولي إلا الشجب والإدانة والاستنكار فقط لا أقل ولا أكثر .

وختم تصريحه بقوله : إننا إذ نعزي اسر الشهداء في هذا الحادث الاجرامي البشع، نعزي انفسنا ونعزي شعبنا اليمني الباسل والصامد .. بل ونعزي الانسانية بهذه الحادثة المروعة .. سائلاً الله الكريم ان يتغمد الشهداء بالرحمة والمغفرة، وان يمن بالصحة والشفاء على الجرحى..

البركاني : مرتكبو مجزرة القاعة الكبرى تحللوا من كل القيم وأصبحوا وحوشاً آدمية

قال الامين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام، الشيخ سلطان البركاني،إنّ من ارتكبوا مجزرة صالة عزاء آل الرويشان بالقاعة الكبرى بالعاصمة صنعاء قد "تحللوا من كل القيم والمبادئ والانسانية والدين وصاروا وحوشاً آدميين" .. معبّراً عن ادانته للجريمة التي يندى لها جبين التاريخ..وجاء في نص البلاغ الصادر عن الشيخ سلطان البركاني:

إن ماجرى- عصر السبت- في القاعة الكبرى عمل جبان ندينه بأقصى العبارات وأشدها وهو عمل يندى له جبين التاريخ ويتنافى مع كل القيم والاخلاق والدين والمبادئ، إذ لا يجوز في مجلس عزاء ان يُذبح البشر بالطريقة التي وقعت في القاعة الكبرى- السبت- يذهب الناس آمنين مطمئنين يعزون بوفاة شخص فيخرجون قتلى بالمئات ومئات المصابين ..

إن من ارتكبوا الجريمة قد تحللوا من كل القيم والمبادئ والانسانية والدين وصاروا وحوشاً آدميين ...رحم الله القتلى ورفع ميزان شهادتهم مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين.. ونسأل الله السلامة والعافية للمصابين.. وان العين لتدمع والقلب ليخشع ولن نقول الا مايرضي الرب.. إنا لله وانا اليه راجعون..

إن هول الفاجعة كبير وحجم المأساة اكبر، وان جريمة كهذه لا تُغتفر، اننا إذ نعزي اسر الشهداء بهذا المصاب الجلل ونعزي شعبنا اليمني بأسره لَنسأل الله الرحمة مجدداً لمن لقوا ربهم.. ونسأل الله الشفاء للمصابين.. انا لله وانا اليه راجعون ..

سلطان البركاني

الأمين العام المساعد للمؤتمر